

Distr.: Limited
14 June 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الدورة الخمسون

فيينا، ٦-١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

حاء- التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

١- وفقا للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين وأقرته الجمعية العامة بموجب الفقرة ٤٨ من قرارها ١١١/٦١ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، نظرت اللجنة في هذا البند في إطار خطة عمل متعددة السنوات. وتقضي تلك الخطة بأن تستمع اللجنة في دورتها الخمسين إلى عروض يقدمها الدول الأعضاء والمراقبون والمنظمات الإقليمية والدولية وهيئات التنسيق غير الرسمية، مثل المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة للأمم المتحدة، وأمانة الفريق المختص برصد الأرض (جيو)، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، عن أنشطة كل منها فيما يتعلق بالمعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.



٢- وأشارت اللجنة أيضا إلى الاتفاق الذي توصلت إليه في دورتها التاسعة والأربعين من أجل القيام، في عام ٢٠٠٧، باستبانة وتقييم الصلات التي تجمع بين المحافل الدولية القائمة التي تجري البلدان في إطارها مناقشات فيما يتعلق بإعمال الهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء، وذلك بهدف تحجّب الازدواجية في جهود التعاون الدولي. وعلى أساس ذلك التقييم، سوف تتخذ اللجنة قرارا بشأن الخطوات التالية في خطة العمل، بما في ذلك العمل بصورة أدق على تحديد نطاق بند جدول الأعمال بشأن المعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء.

٣- وألقى كلمة في إطار هذا البند كل من ممثلي البرازيل والجمهورية العربية السورية وشيلي وكندا ونيجييريا والولايات المتحدة واليابان واليونان. وتحدث أيضا ممثل اليونيسكو، بصفته رئيس اجتماع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي في دورته السابعة والعشرين، وممثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض. كما ألقى كلمة ممثل أمانة الفريق المختص برصد الأرض.

٤- واستمعت اللجنة في إطار هذا البند إلى عرض بعنوان "استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة"، قدّمه السيد رضا كريشنان (الهند).

٥- ولاحظت اللجنة أن عدد المبادرات الوطنية والإقليمية والعالمية، ومن بينها الأنشطة المضطلع بها في إطار الفريق المختص برصد الأرض، تتناول قضايا تتصل باستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

٦- وأحاطت اللجنة علما بتقرير رئيس اجتماع الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي عن الجلسة غير الرسمية المفتوحة التي عقدت على امتداد نصف يوم بعد ظهر ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، في إطار الاجتماع المشترك بين الوكالات. وتناولت الجلسة غير الرسمية المفتوحة موضوع "استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء من أجل التنمية المستدامة في منظومة الأمم المتحدة"، الذي اتفقت عليه جهات الاتصال التابعة للاجتماع المشترك بين الوكالات على ضوء البند الجديد المدرج في جدول أعمال اللجنة والمتعلق بالبيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

٧- ولاحظت اللجنة أن ممثلين عن ١٣ كيانا تابعا للأمم المتحدة و ٢٩ دولة عضوا، بمن فيهم رئيس اللجنة، تبادلوا الآراء بشأن استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في منظومة الأمم المتحدة. وقدّمت عروض من جانب ممثلي كل من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومفوضية الأمم

المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج التطبيقات الساتلية العملية (يونسات) التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، ومنظمة الصحة العالمية. كما قدّم عرض بشأن اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية من جانب ممثل عن هذه اللجنة، وقدّم ممثلين عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي عرضاً آخر بشأن برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر)؛ وتعلّق هاتان المبادرتان كليهما بأنشطة لها صلة باستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء. ويمكن الحصول على العروض التي قدّمت في الجلسة غير الرسمية المفتوحة من الموقع الشبكي المكرس لتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org).

٨- ولاحظت اللجنة الخطط الرامية إلى إنشاء هياكل أساسية للبيانات الجغرافية الفضائية تابعة للأمم المتحدة. وقد جرى إعداد ورقة تتضمن خلاصة وافية واستراتيجية بشأن الهياكل الأساسية للبيانات الجغرافية الفضائية، ويمكن الاطلاع عليها في الموقع <http://www.ungiwg.org/unsdi.htm>.

٩- ولاحظت اللجنة بارتياح أن الجلسة غير الرسمية المفتوحة أتاحَت القيام باستعراض ممتاز للمدى الذي بلغه استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء من جانب عدد كبير من منظمات الأمم المتحدة، وبرهنت على القدرات الهائلة التي تنطوي عليها البيانات فيما يتصل بطائفة عريضة من أنشطة منظومة الأمم المتحدة.

١٠- ولاحظت اللجنة أنشطة الفريق العامل المعني بنظم وخدمات المعلومات التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وجهوده من أجل توطيد التعاون الدولي وتعزيز وتشجيع التكنولوجيات التي تساعد على اكتشاف البيانات والخدمات اللازمة لدعم العلماء والجهات التي توفر التطبيقات وصنّاع القرار، والبحث عنها والوصول إليها.

١١- وقد لاحظت اللجنة المنافع الاجتماعية الجمّة من استخدام بيانات جغرافية رفيعة الجودة مستشعرة من الفضاء وتسخيرها في الوقت المناسب لأغراض التنمية المستدامة في ميادين تطبيقية كالزراعة وتقدير زوال الأحراج ورصد الكوارث والتخفيف من وطأة الجفاف وإدارة الأراضي.

١٢- وقد أعرب عن رأي مفاده أن ثمة "فجوة معرفية" فيما يخص استخلاص المعلومات من الصور. فالوسائل المستخدمة في استخلاص المعلومات المفيدة من مصادر البيانات تلك لا تضاهي القدرات المتوفرة في مجال بناء سواتل متطورة لرصد الأرض. ومن ثم لا يجري استغلال البيانات الفضائية على الوجه الأكمل.

١٣- ورؤي أن السياسات المتعلقة بالاستفادة غير المقيدة من البيانات على النطاق العالمي وسياسات الاتصال العالمية تقع في نطاق عمل اللجنة ويمكن أن تسهم في التصدي لذلك القصور. ويمكن تنفيذ سياسات الاستفادة غير المقيدة من البيانات على النطاق العالمي من خلال إنشاء اتحاد عالمي لسواتل تصوير الأرض، يكون من شأنه أن يتيح لجميع البلدان الاستفادة من بيانات تشكيلة من السواتل مجاناً.

١٤- وذهبت بعض الآراء إلى أن ثمة برامج ساتلية حالية لها سياسات فيما يخص البيانات، يمكن أن تتخذ كأمثلة بالنسبة للاتحاد المذكور؛ على أن هناك حاجة إلى محفل عالمي، كاللجنة، يمكن في إطاره أن تناقش تلك القضايا على نحو عادل. وينبغي ألا يقتصر دور اللجنة على السياسات الخاصة بالبيانات، وإنما ينبغي أن يهتم أيضاً ببناء القدرات في مجال استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء.

١٥- وأعرب عن رأي فحواه أن استخدام البرمجيات المفتوحة المصدر لتلبية احتياجات البلدان النامية يكتسي أهمية رئيسية في سد الفجوة الرقمية. ومن شأن البرمجيات المفتوحة المصدر وسياسات الاستفادة غير المقيدة من البيانات أن تسهم في تحسين استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

١٦- ورؤي أن مشاركة اللجنة تحتاج إلى أن تؤخذ بعين الاعتبار المبادرات الحالية والجهود الجارية في مجال توحيد المقاييس الخاصة بالبيانات الأرضية الفضائية تجنبا للازدواجية في الأنشطة. وكان ثمة أيضاً شواغل أخرى بحاجة إلى أن توضع في الحسبان، مثل المسائل المتعلقة بعوائد الملكية وحقوق التأليف، فضلاً عن المصالح الأمنية الوطنية.

١٧- وأشارت اللجنة إلى أنهما ستقوم في دورتها الحادية والخمسين، وفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات المتفق عليها في دورتها التاسعة والأربعين، بالدعوة إلى تقديم عروض من لدن خبراء حول التجارب المكتسبة في مجال إقامة الهياكل الأساسية الوطنية اللازمة لجمع البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء ومعالجتها وتطبيقها، بما في ذلك تدريب الموارد البشرية، والهياكل الأساسية التقنية والاحتياجات المالية، والترتيبات المؤسسية. وأشارت اللجنة أيضاً إلى التفاهم الذي توصلت إليه في دورتها التاسعة والأربعين حول إمكانية تنقيح خطة العمل لعام ٢٠٠٩ في دورتها الحادية والخمسين، وذلك حسب الاقتضاء.

طاء- مسائل أخرى

١٨- وألقى كلمة في إطار هذا البند كل من ممثلي الاتحاد الروسي وإكوادور والبرازيل وبوركينا فاسو والجزائر والجمهورية العربية الليبية والجمهورية التشيكية والجمهورية العربية السورية وشيلي والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا وكوبا وكولومبيا والمملكة المتحدة ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليونان. وأثناء التبادل العام للآراء، أُلقيت أيضا كلمات بشأن هذا البند من جانب ممثلي الدول الأعضاء الأخرى. كما ألقى كلمات كل من ممثلي بوليفيا وسويسرا، بالإضافة إلى المراقبين عن المنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد ومؤسسة العالم الآمن.

١- تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية

١٩- أحاطت اللجنة علما بتقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تفتيش الممارسات المتبعة في إدارة البرامج والممارسات الإدارية في مكتب شؤون الفضاء الخارجي (A/AC.105/2007/CRP.3).

٢٠- ولاحظت اللجنة أن ذلك التفتيش كان هو الأول الذي شمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي وأن مكتب خدمات الرقابة الداخلية خلّص إلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يحظى بإدارة جيدة ومتسقة ومثمرة وأن أدائه أفضل من أداء البرنامج المتوسط في الأمانة العامة للأمم المتحدة. ولاحظت اللجنة أيضا أن تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية قدّم إجمالا ١١ توصية ترمي إلى زيادة تحسين العمل الكفء والفعال لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٢١- وأشادت اللجنة بمكتب شؤون الفضاء الخارجي وبموظفيه على هذا التقييم المتفوّق.

٢- تشكيل مكاتب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

٢٢- أشارت اللجنة إلى أن الجمعية العامة أيدت، في قرارها ١١١/٦١ تشكيل مكاتب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ووافقت على أن تقوم اللجنة ولجنتاها الفرعيتان بانتخاب أعضائها في دورة كل منها في عام ٢٠٠٨.

٢٣- ولاحظت اللجنة أن سيرو أريفالو ييبيس (كولومبيا)، وسوفيت فيبولسريست (تايلند)، وفليبي دوارتيه سانتوس (البرتغال) سوف يُنتخبون لمناصب الرئيس ونائب الرئيس الأول ونائب الرئيس الثاني/المقرر للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن أبو بكر الصديق قجار (الجزائر) سوف يُنتخب لمنصب رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية،

وأن فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية) سوف يُنتخب لمنصب رئيس اللجنة الفرعية القانونية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٣- دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأنشطتها في المستقبل

٢٤- استذكرت اللجنة أن رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣، كارل دوتش (كندا) كان قد قدّم، في دورة اللجنة الثامنة والأربعين في عام ٢٠٠٥، عرضاً إيضاحياً خاصاً بعنوانه "ملاحظات بشأن أنشطة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية". كما استذكرت اللجنة أن رئيس اللجنة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، أدريغون أدري أبودون (نيجيريا) كان قد أعدّ، في الدورة ذاتها، ورقة غير رسمية استناداً إلى العرض الإيضاحي المذكور، عنوانها "التخطيط لأدوار اللجنة وأنشطتها في المستقبل"، لكي تنظر فيها اللجنة. واستذكرت اللجنة أيضاً أن الأمانة كانت قد أعدّت، بناءً على طلب وجهته إليها، ورقة عمل عنوانها "دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأنشطتها في المستقبل" (A/AC.105/L.265)، وهي تلخّص العرض الإيضاحي والورقة غير الرسمية والمناقشة التي دارت في اللجنة بشأن هذا الموضوع في دورتها الثامنة والأربعين، كما تتضمن عناصر موضوعية، لكي تنظر فيها اللجنة.

٢٥- واستذكرت اللجنة أن الجمعية العامة كانت قد لاحظت بارتياح، في الفقرة ٤٧ من قرارها ١١١/٦١، أن اللجنة وافقت على النظر، خلال دورتها الخمسين، وفي إطار بند جدول أعمالها المعنون "مسائل أخرى"، في مسألة دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل، وأشارت إلى أنه يمكن لرئيس اللجنة للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، جيرار براشيه (فرنسا)، أن يجري مشاورات غير رسمية مفتوحة بين الدورتين بغرض تزويد اللجنة بقائمة من العناصر التي يمكن النظر فيها في دورتها المقبلة.

٢٦- وكان معروفاً على اللجنة ورقة عمل قدّمها رئيس اللجنة عنوانها "دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأنشطتها في المستقبل" (A/AC.105/L.268) و Corr.1). وقدّم رئيس اللجنة في جلستها ٥٧٦ المعقودة في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ العناصر الرئيسية التي تضمّنتها تلك الورقة.

٢٧- واتفقت اللجنة على أن ورقة العمل توفر أساساً جيداً للمزيد من النظر في هذا الموضوع الهام جداً لعمل اللجنة في المستقبل، وأعربت عن تقديرها للرئيس لما بذله من جهود في تناول عمل اللجنة من منظور أوسع.

٢٨- وأعربت وفود عن رأي مفاده أن من المهم، عند النظر في دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل، الحفاظ على مكانة اللجنة بصفتها منتدى هاماً للمجتمع الدولي، والحفاظ بشكل خاص على وظيفتها المتمثلة في إتاحة منبر على المستوى العالمي للنظر في دور تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها لصالح البلدان النامية.

٢٩- وأعربت وفود عن رأي مفاده أنه سيكون من المهم جدا أن تُقام صلة أوثق بين منافع استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من جهة والأهداف الإنمائية الدولية من جهة أخرى. ورأت تلك الوفود أن هناك حاجة إلى القيام ببحث أوثق للصلات القائمة بين عمل اللجنة والعمل الذي تضطلع به هيئات الأمم المتحدة المسؤولة عن تنفيذ خطط عمل المؤتمرات ولقاءات القمة العالمية، وخصوصا في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديب) وأن اللجنة ينبغي لها أن تزود اليونديب بعناصر تتعلق بدور أدوات الفضاء في التصدي للتحديات التي تواجه التنمية البشرية، لكي يدرجها في تقريره السنوي عن التنمية.

٣٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من الضروري إقامة توازن بين دور اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ودور اللجنة الفرعية القانونية في المستقبل. ورأت تلك الوفود أن اللجنة الفرعية القانونية قد أحرزت تقدما كبيرا في معالجة المسائل القانونية العملية وأن عددا من المبادرات المقدمة في ورقة العمل ستستفيد من إشراك اللجنة الفرعية القانونية إشراكا وثيقا.

٣١- واتفقت اللجنة على دعوة مدير أمانة الفريق المختص برصد الأرض إلى إبلاغ اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بانتظام بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة التنفيذية الممتدة على عشرة أعوام للمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض، وعلى ضرورة دعوة رئيس اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه إلى إبلاغ اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بانتظام بأنشطة اللجنة الدولية.

٣٢- ورئي فيما يتعلق باقتراح دعوة رئيس اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه إلى إبلاغ اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بالخدمات المقدمة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه، أنه ينبغي أيضا إعلام اللجنة الفرعية القانونية.

٣٣- ورأت وفود أن من غير المناسب للجنة الفرعية القانونية أن تنظر في عمل اللجنة الدولية الآنفة الذكر لأن اختصاصات هذه الأخيرة لا تشمل المسائل القانونية.

٣٤- وأبدي رأي مفاده أن الفريق العامل الذي قد تنشئه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في المستقبل لكي يتناول مفهوم قواعد الطريق بشأن العمليات الفضائية في المستقبل ينبغي أن يقيم أيضا صلات تعاونية باللجنة الفرعية القانونية.

٣٥- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه، نظرا لأن الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى كان قد نصّ من قبل على إمكانية تحديد مناطق على سطح القمر وعلى سطوح أجرام سماوية أخرى بصفقتها مناطق دولية علمية محتفظا بها ينبغي الاتفاق على اتخاذ ترتيبات خاصة لحمايتها، ونظرا لأن مسألة نقل الركاب إلى الفضاء ستحتاج إلى تحليل دقيق للمسائل القانونية المتصلة بها، فإن من المستصوب أن تُدعى المنظمات غير الحكومية العاملة في المجال القانوني أيضا إلى النظر في تلك الجوانب وأن تُعلم اللجنة الفرعية القانونية بشأنها.

٣٦- وأبدي رأي مفاده أن مسألة حماية وحفظ المناطق المحددة على سطح القمر وعلى سطوح أجرام سماوية أخرى ينبغي أن تشمل بوجه خاص تأثير الوجود البشري على سطح القمر.

٣٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن الفريق الرفيع المستوى المعني باستكشاف الفضاء، الذي انعقد أثناء الدورة، قدّم نظرات نافذة بشأن الجهود التعاونية في مجال الاستكشاف التي هي مهمة لكل من البلدان المرتادة وغير المرتادة للفضاء، ومن شأنها أن تسهم في النظر في دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل.

٣٨- وكما أعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من المهم توجيه اهتمام خاص لاحتياجات البلدان النامية إلى بناء القدرات والتدريب. لذلك سيستفاد لدى النظر في دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل من العمل المضطلع به في إطار بنود أخرى من جدول أعمال اللجنة، كالبنء المعنون "الفضاء والمجتمع: الفضاء والتعليم".

٣٩- واتفقت اللجنة أيضا على أن بعض المسائل التي عولجت في ورقة العمل، وخاصة استدامة الأنشطة الفضائية أمدا طويلا، وحماية وحفظ مناطق محدّدة على سطح القمر وعلى سطوح أجرام سماوية أخرى، والمسائل ذات الصلة بتطوير نقل الركاب إلى الفضاء ستستفيد من تحاليل أخرى تقوم بها منظمات دولية ذات صلة. واتفقت اللجنة على ضرورة تحديد المنظمات ذات الصلة ودعوتها إلى إبلاغ اللجنة وفقا لمعايير توضع في المستقبل.

٤٠- واتفقت اللجنة على أن تواصل، في دورتها الحادية والخمسين التي ستعقد في عام ٢٠٠٨، النظر في دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل.

٤ - عضوية اللجنة

- ٤١ - أحاطت اللجنة علماً بطلبي بوليفيا وسويسرا الانضمام إلى عضوية اللجنة (انظر الوثيقتين A/AC.105/2007/CRP.12 و A/AC.105/2007/CRP.7).
- ٤٢ - واتفقت اللجنة على أن توصي الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين التي ستعقد في عام ٢٠٠٧ بأن تصبح بوليفيا وسويسرا عضوين في اللجنة.

٥ - صفة مراقب

- ٤٣ - لاحظت اللجنة أن منظمتين حكوميتين دوليتين، هما المنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد (AOCRS) والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، ومنظمة غير حكومية، هي مؤسسة العالم الآمن (SWF)، قد قدّمت طلبات للحصول على صفة مراقب لدى اللجنة وأن المراسلات ذات الصلة والأنظمة الأساسية لتلك المنظمات قد أتيحت أثناء الدورة الراهنة للجنة (انظر الوثائق A/AC.105/2007/CRP.9 و A/AC.105/2007/CRP.8 و A/AC.105/2007/CRP.10).
- ٤٤ - وقرّرت اللجنة أن توصي بمنح المنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد صفة المراقب الدائم.
- ٤٥ - وبينما لاحظت اللجنة اهتمام المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، فقد قررت ألا توصي بمنحها صفة المراقب الدائم لأن هذه المنظمة لم تكن حاضرة في دورة اللجنة لكي تجيب على أسئلة أعضاء اللجنة. وطلب إلى الأمانة إبلاغ هذه المنظمة بقرار اللجنة.
- ٤٦ - واتفقت اللجنة على أنه ينبغي دعوة مؤسسة العالم الآمن (SWF) إلى إعادة تقديم طلبها، وإلى المشاركة بصفة مراقب في الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، والدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية والدورة الحادية والخمسين للجنة. وطلبت اللجنة إلى الأمانة إعلام هذه المؤسسة بقرارها.
- ٤٧ - وأبدي رأي مفاده أن مؤسسة العالم الآمن هي منظمة حديثة العهد وأنه حريٌّ باللجنة أن تطلع بشكل أفضل على أنشطة هذه المنظمة قبل أن تتخذ قراراً بمنحها صفة المراقب.
- ٤٨ - وأبدي رأي مفاده أنه عند منح صفة مراقب دائم، ينبغي أن تُطبّق على قدم المساواة المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين في عام ١٩٩٠. وكان من

رأي ذلك الوفد أن مؤسسات القطاع الخاص يمكنها أن تتيح سبلا جديدة للتعاون، وخصوصا مع البلدان النامية.

٤٩- وأبدي رأي مفاده أن القواعد التي تطبق على منح صفة المراقب ينبغي مراجعتها نظرا إلى أن الإطار الذي تجري فيه الأنشطة الفضائية قد شهد تغيرا كبيرا منذ انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة.

٦- ندوة حول الفضاء والمياه

٥٠- وفقاً لما اتفق عليه أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة، عُقدت ندوة عنونها "الفضاء والمياه" في ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وقد استكشفت هذه الندوة دور تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في التصدي للتحديات العالمية التي تواجه الموارد المائية في العالم، كما ناقشت الندوة الاستراتيجيات والأدوات اللازمة لضمان سبل الوصول على نطاق أوسع لمياه مأمونة ونظيفة ومستدامة. وناقشت الندوة أيضا الكيفية التي يمكن بها للأدوات والحلول الفضائية أن تساعد صناع القرار على تنفيذ سياسات مستدامة بشأن استخدام الموارد المائية من أجل إبراز الفرص المتاحة لرصد الموارد المائية وإدارتها من خلال تكنولوجيا الفضاء والتعاون الدولي. وقد أدار الندوة ل. بيكيل (النمسا).

٥١- وقدمت العروض الإيضاحية التالية أثناء الندوة: "البيانات الفضائية وإدارة الموارد المائية بالتعاون بين ولايات قضائية مختلفة" قدمه ف. ليخم (النمسا)؛ "الفضاء والمياه من أجل الحياة" قدمه ي. بيرينغر (اليونسكو)؛ "دور النظم الفضائية في إدارة الموارد المائية" قدمه ك. راضاكريشنان (المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء)؛ "التقدم المحرز في عمليات الرصد النظامية للمياه السطحية والبيئة البحرية في أفريقيا" قدمه أ. بيلوارد (المفوضية الأوروبية)؛ "استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الموارد المائية من منظور أمريكا اللاتينية" قدمه ك. أريفالو (كولومبيا). وهذه العروض كلها متاحة على العنوان التالي على شبكة الإنترنت: <http://www.unoosa.org/oosa/COPUOS/2007/symposium.html>.

٥٢- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الندوة قدمت لأعضاء اللجنة رؤية نافذة تمكنهم من فهم الفرص التقنية التي تتيحها تكنولوجيا الفضاء لإدارة الموارد المائية، إذ أنها تبرز أمثلة لما تحقق على الصعيدين الوطني والدولي من إنجازات دولية في مجال التعاون على استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الموارد المائية إدارة مستدامة.

٧- الفريق الرفيع المستوى المعني باستكشاف الفضاء

٥٣- وفقا لما اتفقت عليه اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين، وعملا بالفقرة ٤٩ من قرار الجمعية العامة ١١١/٦١، عُقد في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ اجتماع لفريق رفيع المستوى معني باستكشاف الفضاء. وقد أتاح هذا الفريق فرصة لأعضاء اللجنة لكي يتناقشوا حول دوافع الأنشطة الجارية والمخطط لها بشأن استكشاف الفضاء وجوانب تلك الأنشطة والدور الذي يمكن أن تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في المستقبل من حيث إتاحة منتدى للبلدان المرتادة وغير المرتادة للفضاء على السواء لكي تتباحث حول المسائل ذات الصلة باستكشاف الفضاء.

٥٤- وقدم عروضاً إيضاحية في هذا السياق كل من ج. ب. هيغينز (الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء، الولايات المتحدة الأمريكية)، وأ. أ. أبيودون (نيابة عن الوكالة الوطنية للبحث والتطوير في مجال الفضاء، نيجيريا)، وج. دي كوكر (وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا))، وشان-وو كيم (وزير العلوم والتكنولوجيا، جمهورية كوريا)، وف. ميرونوف (مركز كلديش الاتحادي، الاتحاد الروسي)، وي. ف. سوباكينسكيخ (مركز تسينكي الاتحادي، الاتحاد الروسي)، وم. عثمان (وكالة الفضاء الوطنية، ماليزيا)، وب. ن. سوريش (المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء)، وتسان واي (إدارة الفضاء الوطنية الصينية). وهذه العروض الإيضاحية متاحة على العنوان التالي على الإنترنت:

<http://www.unoosa.org/oosa/COPUOS/2007/panel.html>

٥٥- وأحاطت اللجنة علماً أيضاً بالوثيقة المعنونة: "استراتيجية الاستكشاف العالمية - إطار من أجل التنسيق"، وقد شاركت في إعدادها ١٤ وكالة فضائية ووُزعت على اللجنة في الوثيقة A/AC.105/2007/CRP.6.

٥٦- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الفريق الرفيع المستوى قدّم رؤية نافذة إلى المبادرات الوطنية والعالمية الجارية في مجال استكشاف الفضاء، ومن شأنها أن تكون مفيدة أثناء مناقشة دور اللجنة وأنشطتها في المستقبل. وكانت هناك مسألة بذاتها تتعلق بالصلة المحتملة بين اللجنة واستراتيجية الاستكشاف العالمية.

٨- المعرض المعنون "٥٠ عاما من الإنجازات الفضائية"

٥٧- لاحظت اللجنة مع التقدير أن ما يزيد على ٣٠ من الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية قد ساهمت في المعرض المتعدد الجنسيات حول الموضوع "٥٠ عاما من الإنجازات الفضائية" الذي نُظّم من ٦ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ في بيو

مركز فيينا الدولي. وكانت الدول والمنظمات التالية مشاركة في المعرض: الاتحاد الروسي، اسبانيا، ألمانيا، إندونيسيا، إيطاليا، تايلند، الجزائر، الصين، كندا، لبنان، ماليزيا، المغرب، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، ناميبيا، النمسا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا)، الاتحاد الدولي للاتصالات، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مكتب شؤون الفضاء الخارجي، لجنة أبحاث الفضاء، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، السنة الدولية للفيزياء الشمسية (٢٠٠٧)، الاجتماع المشترك بين وكالات الأمم المتحدة بشأن أنشطة الفضاء الخارجي. وقد وُضعت في ساحة مركز فيينا الدولي حافلة متعددة الوسائط مخصصة لموضوع "الطقس الفضائي" تابعة لمشروع "الطقس الفضائي وأوروبا - أداة تعليمية مع الشمس".

ياء- البرنامج الزمني لأعمال اللجنة وهيئتيها الفرعيتين

٥٨- اتفقت اللجنة على الجدول الزمني المؤقت التالي لدورتها ودورتي هيئتيها الفرعيتين في عام ٢٠٠٨:

المكان	التاريخ	
فيينا	١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
فيينا	٣١ آذار/مارس - ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨	اللجنة الفرعية القانونية
فيينا	١١-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية